

الجماعة الاهلية لتعزيز جهود  
ايقاف الحرب الايرانية العراقية

مذكرة حول اجتماع ممثل الجماعة  
مع رئيس مجلس الوزراء السوداني

بتاريخ ٩ مايو ١٩٨٧م اجتمع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء  
السوداني بالسيدين المشير (م) عبدالرحمن سوار الذهب ود . امين مكسي  
مدني نيابة عن الجماعة الاهلية وبعد تقديم عرض وافي عن فوز الجماعة  
وتكوينها وخطة عملها التي تبلورت في المطور الخمس التي تم الاتفاق عليها  
في اجتماع الاسماعيلية ما بين ٢٥ - ٢٦ ابريل ١٩٨٢ طرح اقتراح للجماعة  
بمعد المؤتمر الشعبي في الخرطوم في الفترة ١٠ - ١٢ اكتوبر ١٩٨٧م .

رحب السيد رئيس الوزراء ترحيبا طارا بجهود الجماعة وأشاد  
بجميع الخطوات التي اتفقت الجماعة على القيام بها ووافق على انعقاد  
المؤتمر الشعبي بالخرطوم كما ابدى استعداد حكومة السودان لتقديم كل  
عمون ممكن لانجاح المؤتمر فيما يتعلق بالاعداد له والمساعدة في ايجاد  
المقر المناسب لانعقاده وتذليل مسائل الجوازات والهجرة والاقامة والتنقل  
وقد شكرناه على ذلك موضحين ان المؤتمر سيتم تنظيمه بواسطة الجماعة  
واننا سنلجأ لعمون الحكومة ان دعي الحال . كما اوضحنا له اننا بصدد  
تكوين لجنة تحضيرية من المنظمات والفتات السياسية السودانية لتسهل نسق  
عمون الجماعة للتحضير للمؤتمر . وقد تحفظ رئيس الوزراء حول ارجاء المؤتمر  
حتى اكتوبر في ضوء سرعة الاحداث وما قد يحدث بين الآن واكتوبر ولكنه تفهم  
ان ذلك تم نتيجة لشهر رمضان وموسم العطلات في الخليج العربي ومن  
بعده موسم الحج .

امن السيد رئيس الوزراء على ضرورة تكيف العمل مع ايران وأبدى  
استعداده للاتصال بسلطاتها ان دعي الحال لتذليل مهمة الوفد الذي  
قد يزورها . كما أكد على ان ذلك التحرك سيكون اكر المطور أهمية  
وأشار الى زيارته لايران ومقابلته لوزير الخارجية الايراني من بعدها نسق  
الخرطوم مما يجعله يعتقد ان العمل في هذا المحور قد يكون غاية

في الامة غاية في الصعوبة في نفس الوقت مما يتطلب تكيف الجهود  
وضرورة التركيز على مخاطر الحرب سن الناحية الاسلامية وضرورة الوصول الى  
الخصم. شخصيا اذ ان طابراه او معتقده هو المفتاح لاي تحرك يكسب  
له النجاح .

وبالعودة لفكرة المؤتمر وافق السيد رئيس الوزراء على ضرورة  
اشراك وجهات النظر كافة وعلى الرغم من وجاعة فكرة انعقاد مؤتمر اسلامي  
الا انه يقترح دعوة الاتجاهات الاسلامية في ايران والشيعة في لبنان  
وربما المعادين الانفصان والأتراك وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية  
لان ايران تعمل اكثر على وجهة نظر القوى الاسلامية في تلك الدول من  
حصار الجامعة على الدول العربية فقط .

في الختام وأكد السيد رئيس الوزراء على سلامة تحرك الجامعة  
ودعى لجهودها بالتوفيق .

هذا وقد اعلن رئيس الوزراء موافقته على انعقاد المؤتمر وتمت  
تغطية الخبر بواسطة اجهزة الاعلام كافة .